



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم الإنسانية
SUST Journal of Humanities

Available at:

<http://scientific-journal.sustech.edu/>



فاعلية البرامج الاذاعية في التوعية بالحضارة السودانية
دراسة تحليلية وصفية على برنامج (اضواء على الحضارة السودانية
في الفترة بين 016 - 017م)

روان حسين حسن ، ممد ، عبدالمولى موسى ، حمد موسى .

/ باحثة بكلية علوم الاتصال جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ansalnile3@gmail.com ،
/ كلية علوم الاتصال جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، abdelmoula.musa@gmail.com ،

المستخلص

هدفت الدراسة التي جاءت تحت عنوان فاعلية البرامج الاذاعية في التوعية بالحضارة السودانية بالتطبيق على برنامج اضواء على الحضارة السودانية للتعرف على مدى فاعلية البرامج الاذاعية في التوعية بالحضارة السودانية ، و برار إيجابيات الوعي بالحضارة وسلبيات الجهل بها. وتتبع اهمية الدراسة من اهمية البرامج الاذاعية ودورها في عملية التوعية بالحضارة. استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي التحليلي وكانت ادوات جمع المعلومات وتحليلها هي الملاحظة والاستبانة والمقابلة ، وكان مجتمع البحث متمثلا في برنامج اضواء على الحضارة السودانية وجاءت عينة البحث في عدد من حلقات البرنامج عرضت على خبراء الاعلام والتاريخ والعلوم السياسية . وتوصلت الدراسة الى عدد من نتائج اهمها وجود فاعلية واضحة لبرامج الاذاعية في التوعية بالحضارة السودانية ، كما بينت الدراسة ان وزارات التعليم المختلفة لا تفرد مساحة كافية للتطوير بالحضارة السودانية. واوصت الباحثة الاذاعة السودانية بتطوير خطتها الاستراتيجية للتوعية بالحضارة السودانية ، ما اوصت بتزويد الملحقات الاعلامية بالسفارات السودانية بالخارج بنسخ من برنامج لتحسين الصورة الذهنية بالذرج مما يسهم في قبول الشعب السوداني لدى الاخر .

الكلمات المفتاحية: البرامج الاذاعية - كوش - الحضارة السودانية - القائم بالاتصال

Abstract

The study titled: the effectiveness of radio programs in raising awareness about the Sudanese culture: applied on “Spotlight on the Sudanese Culture” program, aimed to know the effectiveness of radio programs in raising awareness about the Sudanese culture and knowing the downsides of the ignorance thereof. The important of the study comes from the importance of radio programs and their role in raising awareness about the Sudanese culture. The study used the descriptive survey analytic method and the tools for gathering and analyzing the information, were the observation, questionnaire and interview. and the study community was including in “Spotlight on the Sudanese Culture” program, sample of the study came in number of program episodes present to the experts of information, history and political science, The study came to a number of conclusions, the most important of which are that the radio programs are effective in raising awareness about the Sudanese culture and pointed out that the ministry of education does

not allocate enough space to enlighten the Sudanese culture. The researcher then recommended that Sudan Radio should improve their strategic plan for raising awareness about the Sudanese culture; she also recommended that the information consulates of the Sudanese embassies abroad should be given copies of the program to clarify the image of Sudan abroad which contributes to the acceptance of the Sudanese people to the other.

Keywords: radio programs – Kush – Sudanese culture – the contact person.

المقدمة:

تعد وسائل الاعلام بمختلف أشكالها المتقف الأول للشعوب ، وذلك لخصائصها المختلفة والمتنوعة التي ساعدت على انتشارها بصورة كبيرة، وفي خضم هذا التطور للوسائل الإعلامية سعت كل وسيلة من تلك الوسائل إلى استقطاب العدد الأكبر من الجماهير كل بحسب خصائصه ومميزاته، فكان لا بد ان تستغل الإذاعة مميزاتها وخصائصها للحفاظ على مكانتها وجماهيرها، لهذا عمدت الإذاعات إلى تطوير برامجها لشد انتباه الجماهير وجذبهم قدر المستطاع فأصبحت البرامج الإذاعية متعددة الأشكال والأنواع مما جعلها جاذبة لمختلف فئات المجتمع.

ومن جانب آخر فالسودان مهد للعديد من الحضارات الانسانية القديمة عبر التاريخ ، التي خلفت ورائها ارث حضاري كبير ، لذلك كت هذه الدراسة للتوعية بالحضارة السودانية عن طريق التعريف بالحضارات التي نشأت على ارض السودان، والسعي نحو القاء الضوء على الحضارات المتعددة التي نشأت وتواجدت على ارض السودان.

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من أهمية البرامج الإذاعية ودورها في التوعية بالحضارة السودانية، كما تتبع أهميته من أهمية الحضارة بالنسبة للعنصر البشري، والتي تعبر عن النشاط المكون للمجتمع من حيث الوعي الثقافي والرقى في الجوانب المادية، ودور ذلك في صناعة حاضر ومستقبل كل أمة من الأمم، ويسعى هذا البحث للوصول لنتائج تثير للباحثين الطريق للتعرف على الحضارة السودانية.

أهداف البحث:

تتمثل في -

- التعرف على فاعلية البرامج الإذاعية في التوعية بالحضارة السودانية .
- معرفة دور المذيع في عملية التوعية بالحضارة .
- ابراز إيجابيات الوعي بالحضارة التي ينتمي لها الانسان وسلبيات الجهل بها.

مشكلة البحث:

البرامج الإذاعية تعد مصدر من مصادر المعلومات التي تمد المستمعين بالجديد من المعلومات ، و تكمن مشكلة البحث في مدى فاعلية البرامج الإذاعية و تأثيرها في التوعية بالحضارة السودانية . لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة فاعلية البرامج الإذاعية (راديو) في التوعية بالحضارة السودانية لأبناء السودان.

أسئلة البحث:

- ما مدى فاعلية البرامج الإذاعية في التوعية بالحضارة السودانية ؟
- ما دور المذيع في عملية التوعية بالحضارة ؟

- ما الانعكاسات التي تترتب على معرفة الانسان بالحضارة التي ينتمي اليها وما سلبيات عدم الوعي بها؟

منهج الدراسة:

المنهج المسحي الوصفي التحليلي: تستهدف المسوح التحليلية التعمق في وصف ذلك الوضع القائم، ويعمل على تفسيره ومعرفة ابعاده وارتباطاته والمتغيرات المتصلة به (المستقلة، التابعة والمتداخلة) والعلاقات الكامنة فيه والسعي الى كشفها وابعادها ومعرفة العوامل المؤثرة في ذلك الوضع من زوايا مختلفة. (درار 012 م، ص 2)

الأدوات المستخدمة:

الملاحظة: وتعرف الملاحظة بأنها هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، أو هي المراقبة watch لظاهرة ما بطريقة منهجية أو علمية. (عبد الهادي 003 ، ص 67 .)

الاستبانة هي أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة، توجه إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع البحث، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة به وإعادته بعد ذلك للباحث. (عبد الهادي 003 ، ص 78 .)

المقابلات هي محادثة موجهة يقوم بها فرد مع فرد آخر أو أفراد آخرين لاستغلالها في بحث علمي، أو أنها عبارة عن تبادل لفظي يتم بين القائم بالمقابلة وبين المبحوث. (عبد الهادي 2003 م، ص 72 .)

الحدود الزمانية والمكانية للدراسة:

الحدود الزمانية: ما بين 2016 - 2017 وقد حددت الباحثة هذه الفترة تحديدا لأنها الفترة التي يعاد فيها بث البرنامج (أضواء على الحضارة السودانية).

الحدود المكانية: الإذاعة القومية بولاية الخرطوم مدينة امدرمان وذلك لأن ولاية الخرطوم تمثل مجتمع مختلط من معظم أقاليم السودان المختلفة مما يجعل من مجتمعها عينة مصغرة من السودان، ولوجود الإذاعة القومية بها مما يجعل المصادر متاحة أكثر بالإضافة الى انها معنية بالتوعية بالحضارة لسوداني .

مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث هو جميع المفردات أو الأشياء التي يراد معرفة حقائق عنها، وقد تكون أعداداً ، او برامج إذاعية أو نشرات إخبارية وفي حالة دراسة الرأي العام فإن مجتمع البحث يشمل جميع الأفراد الذين يضمهم مجتمع البحث. (درار، 012 م، ص 8)

مجتمع البحث في الدراسة هو برنامج (أضواء على الحضارة السودانية) الذي يبث على الإذاعة القومية.

عينة البحث :

حلقات من برنامج اضواء على الحضارة السودانية .

مصطلحات البحث:

- فاعلية: لغة: فاعل مصدر فعل، وهو الذي يقوم بدوره كاملا غير منقوص. (احمد 006 ، ص 1)

اصطاحا: هي النشاط التلقائي المؤثر، وفي مجال الاتصال فإن الفاعلية تعني مدى نجاح القائم بالاتصال في ممارسته لمهنته، وتقاس بمدى تأثيره في الجمهور الذين يتوجه إليهم. وفي أداء باقي عناصر عملية الاتصال بكفاءة عالية. (حجاب،

004 ، ص 93)

إجرائياً: تعني الباحثة بهذه الامة هو مدى نجاح البرامج الاذاعية التي تتحدث عن الحضارة السودانية (وهي متمثلة في برنامج أضواء على الحضارة السودانية بالإذاعة القومية) في نشر المعلومات والتوعية بالحضارة السودانية .

- البرامج: لغة: البرنامج: البرنامج لغة هو : الورقة الجامعة للحساب (الفيروز آبي، د.ت، ص 3)!

اصطلاحاً: هي اشكال فنية تجسد أفكار معينة تقدمها المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية (للإنسان) لإخباره بالأحداث والمعلومات التي تتعلق بمصالحه واثراء ثقافته والترفيه عنه لكي يتكيف مع الواقع في استراتيجية واضحة المعالم مستتدة الى وقائع واسس علمية معروفة ومنطلقة من حاجات الجمهور ورغباته. (موسى 006 ، ص 1)

إجرائياً: تقصد منه الباحثة برنامج (أضواء على الحضارة السودانية) الذي يعرض على الإذاعة القومية .

- الاذاعية: لغة: ذيع: الذيع: أن يشاع الامر. يقال أذعناه فذاع وأذعت الامر اذاعت به واذاعت السر إذاعة إذا افشيتة وظهرته. وذاع الشيء والخبر يذيع ذيعا وذيعانا وذيوعا وذيوعه: فشا وانتشر. وإذاعة وأذاع به أي افشاه. وأذاع بالشيء: ذهب به. (ابن منظور 009 ، ص 17).

اصطلاحاً: الإذاعة: أوسع وسائل الاعلام انتشاراً، وأكثرهم شعبية وجمهورها هو الجمهور العام بجميع مستوياته، فنستطيع لوصول اليه مخترقه حواجز الامية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الأخرى من الوصول الى مجتمعاتها كما انها لا تحتاج الى تفريغ تام. (حجاب 004 ، ص 10)

اجرائياً: هي البرامج المسموعة عبر الاذاعة

- الوعي: لغة: وعي: حفظ القلب الشيء. وعى الشيء والحديث يعيه وعياً وأوعاه: حفظه وفهمه وقبله، فهو واع، وفلان اوعى من فلان أي أحفظ وأفهم. (ابن منظور 009 ، ص 162)

اصطلاحاً: هو إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة. فهو حصاد إدراك الناس وتصوراتهم للعالم المحيط بهم وهو إدراك تصور يتحدد بحالة بنائية تاريخية لمجتمع معين، بمعنى ان للوعي طابعه التاريخي البنائي. (حجاب 004 ، ص 19 - 20)

إجرائياً: تقصد الباحثة الادراك والمعرفة بحضارة السودان بالنسبة لجمهور البرنامج نتيجة استماعه للبرنامج.

- الحضارة : لغة: الحضارة بالكسر الإقامة في الحضر، والحاضرة والحضر، هي المدن والقرى والريف. (الزبيدي، 007 ، ص 12)

اصطلاحاً: عرفها بن خلدون في مقدمته بانها أحوال عادية زائدة على الضرورة من أحوال العمران زيادة نفقات بتفاوت الدقة وتفاوت الأمم في القلة والكثرة تفاوتاً غير منحصر. (موسى 011 ، ص 4)

إجرائياً: تعني الباحثة بهذا المصطلح تاريخ السودان القديم أي عصر ما قبل المسيحية (عصر الكوشيين)

الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

عنوان البحث: دور البرامج الإذاعية في الترويج للسياحة في السودان.

تتم أهمية البحث في التعريف بالسياحة وابرار دور الترويج الاذاعي لها في ظل ما تحققه من مكاسب اقتصادية للبلاد والتعرف بالدور الذي تؤديه البرامج الاذاعية في الترويج للسياحة ، واستخدمت الباحثة منهج المسح بالإضافة الى المنهج التاريخي بالإضافة الى المنهج التكاملية وتوصل الى عدد من النتائج كان من اهمها: ان هنالك تدهور في مستوى السياحة

في السودان ويعود ذلك لعدم اهتمام دولة بها كمورد اقتصادي مهم، كما أثبتت أن برامج الإذاعة السودانية (ام درمان) تحظى بتقويم مقدر من المستمعين، ويعود ذلك لثرائها بالمادة العلمية و طرحها للقضايا التي تهم. واوصى الباحث بتتسيط السياحة الداخلية من خلال المؤسسات التعليمية والحكومية وتكثيف البرامج ها ، و الاهتمام بزيادة البرامج التي تروج للسياحة بالإذاعة السودانية وبقية وسائل الإعلام الأخرى في السودان. (تيراب 2015) :

الدراسة الثانية -

عنوان الدراسة: فاعلية الإذاعة السودانية في تعزيز الوحدة الوطنية.

تبرز اهمية هذه الدراسة في تناول موضوع الوحدة الوطنية من خلال برامج الإذاعة السودانية الثقافية والتنموية باعتبار انها واحده من ممسكات الوطنية، ويركز البحث على الثقافة باعتبارها الركيزة الأساسية للوحدة الوطنية ، ولم يذكر الباحث اهمية الدراسة او حتى المنهج المتبع في البحث ولكن ذكر عدد من النتائج التي توصل اليها من خلال البحث والتي تتمثل في : ان الإذاعة السودانية القومية تقوم بدور أساسي في عملية الانتشار الثقافي في المجتمع الذي يساعد بدوره على إتمام عملية التغيير الاجتماعي ، كما توصلت الدراسة الى ان الإذاعة السودانية افردت من خلال برنامجها (مؤتمر إذاعي) فرصة دبية لوجهات النظر المختلفة حول قضية دار فور وملابساتها ، و اوصى الباحث بعدد من الوصايا ابرزها : أوصى بالبحث العلمي في الإدارة الاهلية لبعض الأقاليم السودانية لمعرفة مدى دورها حالياً في الاستقرار واستتباب الامن القومي ، و أوصى بالاهتمام باللغة العربية لأنها صبحت لغة اهل السودان جميعا (أحمد 2006:م)

مقارنة بين الدراسات السابقة ودراسة الباحثة الحالية:

اتفقت دراسة الباحثة مع الدراسات السابقة في التركيز على فاعلية واهمية البرامج الإذاعية في التخاطب مع المستمع والجمهور، بينما اختلفت دراسة الباحثة عن الدراستين السقتين في كل من الاتي -
أولاً - اختلفت عن الدراسة الأولى في ان هذه الدراسة تتحدث عن دور البرامج الإذاعية في الترويج للسياحة في السودان والدراسة التي نحن بصدها تتحدث عن فاعلية البرامج الإذاعية في تعزيز الوعي بالحضارة السودانية ، كما اختلفت المنهجية المتبعة في الدراستين حيث اتبع الباحث في الدراسة الأولى المنهج المسحي والمنهج التاريخي بالإضافة الى المنهج التكاملية وجاءت دراسة الباحثة متبعة للمنهج المسحي التحليلي الوصفي وذلك لأنها أكثر المناهج تناسباً مع هذا النوع من الدراسات والبحوث ،

ثانياً: - اختلفت دراسة الباحثة عن الدراسة الثانية حيث تحدثت الدراسة الثانية عن فاعلية الإذاعة السودانية في تعزيز الوحدة الوطنية ودراسة الباحثة تتحدث عن فاعلية البرامج الإذاعية في تعزيز الوعي بالحضارة السودانية، كما اختلفت عنها في المنهج والاهداف فالباحث في الدراسة الثانية لم يتطرق الى منهجية محددة في البحث ولم يحدد اهداف محددة لبحثه.

أولاً: الإطار النظري لمفاهيم الدراسة -

- محور التخطيط الاعلامي والبرامج الإذاعية :

• **التخطيط الاعلامي :** هو توظيف الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة او التي يمكن ان تتاح خلال سنوات الخطة من اجل تحقيق اهداف معينه، في إطار السياسة الإعلامية او الاتصالية مع الاستخدام الأمثل لهذه الإمكانيات " (العبد - العبد،

008 م، ص 9)

ولكي يكون تخطيطاً ناجح لابد ان يكون شاملاً: أي شموله لكافة المجالات التنموية ولمختلف فئات الجمهور ، متكاملًا: وهو التكامل بين الخطط والبرامج الإعلامية ، وبين الخطط والبرامج التنموية ، مرناً: وهو القدرة على التكيف والاستجابة لكل طارئ لمواجهة الظروف غير المتوقعة للقاءم بالاتصال، يسير في الأداء: أي ان تتوفر جميع وسائل سهولة أداء الخطة الإعلامية وتنفيذها (الدليمي 012 م، ص 3 34)

ويواجه التخطيط الاعلاي عدد من القيود والصعوبات كالكشك في مدى دقة المعلومات والحقائق المتعلقة بالمستقبل ، و ارتفاع تكلفة التخطيط مقارنة بمساهمتها الفعلية في اعتقاد البعض ، اضافة الى اهتمام البعض بالحاضر أكثر من المستقبل . (رضا والعبد 006 م ، ص 123)

• **انتاج البرامج الإذاعية :** بذل المحطات الإذاعية مجهود جبار لكسب اكبر عدد من المستمعين ولكي تتمكن المحطة من تحقيق هذا الهدف لابد ان تسعى من خلال التخطيط الفال والمستمتر الى انتاج برامج اذاعية عالية الجودة. ويعرف الانتاج الإذاعي بانه عملية تشكيل عنصر الصوت .

لاننتاج برامج اذاعية مميزة لابد من الانسجام بين قسمي الهندسة الإذاعية والإنتاج الإذاعي مع احاطة كل طرف بعمل الآخر فتعمل العناصر الهندسية على معاونة صاحب الانتاج الإذاعي في تنفيذ انتاجه وتوصيله الى المستمع من خلال المعدات والادوات والوسائل الهندسية ، اما العناصر الصوتية المتمثلة في الصوت تنقسم الى ثلاثة انواع فهي اما كلمة منطوقة ، او موسيقى ، او مؤثرات صوتية . اما العناصر البشرية فهم الايادي العاملة التي تعمل خلف العناصر الهندسية والصوتية وبرزهم المذيع ، هو حلقة الوصل بين الإذاعة وبين الجمهور ، والمعد هو الشخص المسئول عن اعداد الرسالة الإعلامية ، والمخرج وهو المسئول عن خروج المادة الإعلامية الى المستمع .

ولانتاج برامج ذاعة نحتاج الى وجود مادة علمية متخصصة ومن ثم اعادة كتابتها لتناسب مع الإذاعة ، ثم انتاج المادة الإذاعية وفقاً لمعايير محددة ، ثم التأكد من صلاحية رسالة المنتجة ، ثم بعد ذلك يتم تقديم المادة على نحو يضمن سلامة وصولها . (الشاري 010 م ، ص 158)

• **اشكال البرامج الإذاعية :** لنقدم مادة اعلامية قيمة وهادفة لابد من وضع المضمون الجيد في الشكل المناسب الذي يساعد على ابرازه وتقديمه للمستمعين بشكل يؤثر فيهم وبما يتماشى مع الاداف المختلفة للبرامج الإذاعية والتي تتمثل في الأخبار والترفيه والتفسير والإعلان و التوجيه ، بالاضافة الى التوعية و للبرامج الإذاعية عدد من الاشكال التي يتم وضع الرسائل الإعلامية فيها ، من ابرزها ما يلي :

- الحوار الإذاعي: يمثل الحوار شكلا مهما من اشكال البرامج الإذاعية لذا ينبغي على الإذاعي ان يبرز الحوار كما يجب ان يملك ناصية الحديث مع الناس بمحاور الحوار الشيقة والجاذبة (الحسن 998 م، ص 39 - 40)

- البرامج الوثائقية : هي البرامج التي تعتمد على الحقائق التاريخية وتضاف لها قدرة المعد التحليلية للامور والتي تعبر عن مدى ثقافته وبعد رؤيته (كافي 016م : 26 ص)

- محور الحضارة السودانية عبر التاريخ :

• **مفهوم الحضارة الانسانية :** تعرف الحضارة بانها الإنجازات التي تحققتها البشرية، من خلق وسلوك ومعارف، بينما يراها آخر بأنها ثمرة كل جهد يقوم به الإنسان لتحسين ظروف حياته، سوء أكان المجهود المبذول للوصول إلى تلك الثمرة ، مقصودا أم غير مقصود، وسواء كانت الثمرة مادية أم معنوية. (الدوري 012 م، ص 7)

بينما تفهم الثقافة بانها تعنى الارتقاء بخصائص و صفات و مزايا الإنسان و حسن تأهيله، و اكتسابه مجموعة معارف تساهم بتشكيل شخصيته، و تدوين نظريته السوية إلى الكون أى ان موضوعها الإنسان نفسه و الإبداع فى مجال المعنويات .
(<https://www.doralariraq.net>)

وتختلف الثقافة عن الحضارة فى عدد من النقاط ابرزها:

- ان الثقافة تنتمي إلى الإنسان وإنجازاته، أما حضارة فهي تنتمي إلى المجتمع وتطوره.
- الثقافة تتغير وتتطور، أما الحضارة فهي ثابتة وتخص المكان الذي نشأت فيه.
- مفهوم الثقافة أعم وأشمل من الحضارة . (ابو سالم '١٦ م ، <http://mawdoo3.com>)

وحين نسعى للبحث عن مقياس للحضارة فإن التمدن هو مقياس الحضارة الحقيقي اي المدينة والعمران ، و حديث عن حضارة امة لا بد من الحديث عن مجموعة القيم و المبادئ التي تمسك الإنسان بها و أحترمها، و ما آمن به من عدالة و تسامح تجاه الآخرين.

وقد ورد ذكر عدد من الحضارات الانسانية فى القرآن الكريم منها:

- قوم نوح: لم تقطع الآثار التي وردت عن قوم نوح بالمنطقة التي سكنوها ولم ترد إشارة الى اثار او معالم تركوها، وهذا يدل على ان حضارتهم لم تكن حضارة إنشاءات واثار ومعالم .(الخولي . 015 م ، ص 44)
- قال تعالى (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَا تَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ) (سورة العنكبوت الايا 4) .
- قوم فرعون: تعد اثار قوم فرعون من اشهر ما ورد فى القرآن الكريم عن الحضارات والامم البائدة ويرجع ذلك الى كثرة اثارها واهتمام العالم بها و ما تميزت به من مهارة واحكام ومقدرة على مقاومة عوامل الزمن والقدم (الخولي . 015 م ، ص 53)

قال تعالى (وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ 51) أم أما خيرٌ من هذا الذي هو مهينٌ ولا يكادُ يبينُ 52) فلو لآلئى عليهِ أسورةٌ من ذهبٍ أو جاء معه الملائكةُ مقترنين 53) فاستخفَّ قومهُ فأطاعوه إنهم كانوا قومًا فاسقين) (سورة الز. رف الايا 51 الى 54)

- الحضارة السودانية القديمة: ترجع كلمة سودان لاسم سودان بن حام بن نوح وهو جد النوبة والبجة والزنج والحبشة والاراقة وكان اسود اللون " (جمعة 009 م ، ص 12)

وقد ذكر احد الرحالة الاغريق القدامى والذي يعرف بالصقلي في كتابه : (أن السودان هم أقدم خلق الله ، وهم اول من عرف الله ، وهم اول من عبد الله ، وأنهم اول من خط بالقلم ، وان الخط الهيروغلو في المعروف الان فى مصر هو من اختراع السودانين " المرويين") . (مرغني 999 م ، ص 71 ، د : 14)

مملكة كوش : هي اول مملكة للنوبيين بعد الطوفان وكان ال ملوكها هو النمروود بن كوش ، وكوش هو جد كل من النوبيين والكنعانيين والحشب والافريقيين والبجة والزنج . ويعد شعب النوبة اول شعب مكث واستعمر ارض السودان ، وهو الذي اسس مصر وبنى فيها المعابد والاهرامات وهو اصل السودان . (جمعة 009 م ، ص 12)

استمرت حضارة كوش زاهرة وعامرة لمدة قاربت 1000 عام من عمر الزمان قاومت فيها الغزاة واقلقت الرومان في عهد اغسطس الذي عجز حكامه عن صد هجماتها لمدة طويلة الى ان جاء بتورنيس الذي جهز جيشا قويا طارد الكوشيين ووصل عاصمتهم القديمة (نباتا) فحربها وانتقلوا الى مروى جنوب نباتا (ليجة . 002 م ، ص 6)

• القائم بالاتصال والوعي الحضاري : هو المسؤول من نجاح العملية الاتصالية و نجاح وصول المادة الاعلامية المراد ايصالها الى الجمهور ، و يختلف القائم بالاتصال وفقا للوسيلة الاعلامية المستخدمة في عملية الاتصال فقد يكون صحفي او مقدم برامج تلفزيونية ، او مذيع .

والاتصال هو عملية مشتركة هدفها نقل معلومات ذات غرض محدد من شخص لآخر، و تتطلب مرسل للمعلومات ومستقبل لها . (القاضي وحمدان 010 م ، ص 19)

فالقائم بالاتصال هو من يقع على عاتقه القيام بكل ما هو ممكن وكل ما هو صعب من اجل تحقيق اهداف الاعلام ، كما انه الشخص الذي ينبغي ان يجمع العديد من الصفات والخصائص التي تجعل منه شخصا قادرا على ايصال رساله بصورة جاذبة ومميزة للمستمع كما تملكه لمهارات الحديث والتحدث ومهارات الاستماع بالاضافة الى مهارات الكتابة اذ الى ذلك انه لابد ان يتحلى بالثقافة الواسعة و فضول.

ولانشاء اتصال فعال لابد ان يحدد القائم بالاتصال اهدافه كاملة من عملية الاتصال ، مع الاهتمام بمعرفة كل ما يمكن ان يثير اهتمام متلقي الرسالة وان تكون الرسالة ذات قيمة للطرف الاخر في عملية الاتصال.(القاضي ، حمدان . 010م، ص 12)

ثانيا : اجراءات الدراسة لميدانية

هدفت الدراسة للتعرف على مدى فاعلية البرامج الاذاعية في التوعية بالحضارة السودانية وقد قامت الباحثة بالدراسة الميدانية للوصول الى اجابات علمية على اسئلة البحث وتم اختيار العينة وتصميم استبانته استهدفت الخبراء من مستمعي برنامج اضواء على الحضارة السودانية في مختلف التخصصات كالاعلام والتاريخ والعلوم السياسية وتم تحكيم الاستبانة من قبل 3 خبراء في الاعلام والتحليل الاحصائي هم ب. بدر الدين احمد ابراهيم بجامعة افريقيا العالمية ، و ب. سر الختم عثمان بجامعة القران الكريم ود. الطيب عمر استاذ بجامعة السودان اعلوم والتكنولوجيا.

اتبعت الباحثة عدد من الخطوات المنهجية في استبانة الدراسة التي لخصت فيما يلي :

. تم اختيار العينة من حلقات برنامج اضواء على الحضارة السودانية وفقا لنظام العينة غير المنتظمة بينما تم اختيار عينة الاستبانة بطريقة قصدية وهي إحدى العينات غير الاحتمالية التي يختارها الباحثة للحصول على آراء أو معلومات معينة لا يتم الحصول عليها إلا من تلك الفئة المقصودة و قامت الباحثة بتسليم الإستمارات باليد والإشراف على اخذ الإجابات بصورة دقيقة وجمع بعض الملاحظات شفويا من العينة وتم توزيع 10) استمارة انقسمت بـ ين مختصين في الاعلام ومختصين في تخصصات اخرى كالتاريخ وعلم النفس والعلوم السياسية .

! . تصميم الاستمارة : شملت سبعة محاور وكل (محور) فيها احتوي على عدد من وحدات التحليل وقد اعتمدت الباحثة على مقياس (likert Scale) الخماسي وهو: أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة. حيث تساوي أوافق بشدة درجة ، أوافق درجتان ، محار 3 درجات ، لا أوافق 4 ، لا أوافق بشد، 5 .

١. الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة : قامت الباحثة بترميز أسئلة الاستبئة ومن ثم تفريغ البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الا. تماعية (SPSS) Statistical Package For Social Sciences ومن ثم تحليلها وفقاً لعدد من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات الدراسة ، لتحقيق أهداف الدراسة واختبار الفروض .

٢. اختبار الثبات: Reliability Test تم إجراء اختبار الثبات لأسئلة الاء تبانة باستخدام معامل الفا كرومباخ Cranach's Alpha وقد تم استخدامه لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الدراسة للتحقق من صدق الأداء .

٣. لأسلوب الإحصائي الوصفي Statistically Descriptive Method: قامت الباحثة من حساب التوزيع التكراري للإجابات واستخراج النسب المئوية و من ثم حساب الوسيط وإجراء اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات للتوصل الى نتائج علمية .

عرض وتحليل البيانات:

تهدف الدراسة من خلال تحليل البيانات الاساسية الى التمكن من معرفة مدى تمثيلهم لمجتمع الدراسة ومن ثم تقدم الباحثة إحصاءاً وصفيًا للبيانات لاساسية لأفراد عينة الدراسة. وقد قامت الباحثة بتلخيص البيانات في جداول، والتي توضح قيم كل متغير لتوضيح أهم المميزات الأساسية للعينة واستخدام التوزيع التكراري لتوضيح عدد ال و يدين للقيمة الواحدة داخل المتغير في شكل ارقام ونسب مئوية.

الفرضية الاولى : تنص على ان : " البرنامج ممتاز من حيث الرسالة والشكل"

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة علي عبارات الفرضية الاولى

الجدول .) يبين التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة علي عبارات الفرضية الاولى

ت	العبارة	التكرار			
		اوافق بشدة	اوق	الى حد ما	لا اوافق بشدة
1	قالب الحوار هو القالب الامثل للتوعية بالحضارة السودانية	7	7	13	2
2	قالب الكبسولة هو القالب الاقرب الى المستمع المستهدف.	9	11	5	4
3	المدة المناسبة لبرامج التوعية هي ساعة برامجية.	8	5	8	6
4	المدة المناسبة لبرامج التوعية هي من 5 الى 10 دقائق	11	4	3	9
5	يعتبر المحتوى البرامجي المتطور هو سبب نجاح البرنامج	14	7	6	2
6	مضمون رسالة البرنامج مبتكرة وغير تقليدية .	4	11	8	5
7	مضمون رسالة البرنامج فيه جدة وطرافة .	4	11	6	5
8	رسالة البرنامج سهلة وبسيطة ومفهومة للمستمع .	16	13	1	0
9	يعتبر هذا البرنامج افضل برنامج اذاعي يقوم على التوعية بالحضارة السودانية .	10	6	8	4

10	يعد محتوى البرنامج مصدر للاعتراز بالسودان.	12	7	9	1
11	يقدم البرنامج اشباع لفضول المهتمين بالحضارة السودانية	13	9	3	2
12	يتميز البرنامج بتفاعل مع الجمهور من خلال الهاتف .	1	2	5	17
13	يمتاز البرنامج بالتواصل مع المستمعين من خلال الرسائل الخطية .	3	6	14	2

لإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعداد المبحوثين تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات على كل عبارة من عبارات الفرضية الاولى ، الجدول (!) يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات:

جدول (!) يبين نتائج الاختبار للفرضية الاولى

ت	العبارة	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	قيمة الوسيط	تفسير إتجاه المبحوثين
1	قالب الحوار هو القالب الامثل للتوعية بالحضارة السودانية .	15.3	4	3	ي حد ما
2	قالب الكبسولة هو القالب الاقرب الى المستمع المستهدف.	10.6	4	2	أوافق
3	المدة المناسبة لبرامج التوعية هي ساعة برامجية .	3	4	3	إلى حد ما
4	المدة المناسبة لبرامج التوعية هي من 5 الى 10 دقائق	9.3	4	3	إلى حد ما
5	يعتبر المحتوى البرامجي المتطور هو ، بب نجاح البرنامج .	17.6	4	2	أوافق
6	مضمون رسالة البرنامج مبتكرة وغير تقليدية .	8.3	4	3	إلى حد ما
7	مضمون رسالة البرنامج فيه جدة وطرافة .	5.6	4	3	إلى حد ما
8	رسالة البرنامج سهلة وبسيطة ومفهومة للمستمع .	12.6	2	1	أوافق
9	يعتبر هذا البرنامج افضل برنامج ذاعي يقوم على التوعية بالحضارة السودانية .	6.7	4	2	أوافق
10	يعد محتوى البرنامج مصدر للاعتراز بالسودان.	16	4	2	أوافق
11	يقدم البرنامج اشباع لفضول المهتمين بالحضارة السودانية .	15.3	4	2	أوافق
12	يتميز البرنامج بتفاعل مع الجمهور من خلال الهاتف .	27.3	4	5	أوافق بشدة
13	يمتاز البرنامج بالتواصل مع المستمعين من خلال الرسائل الخطية .	15	4	3	إلى حد ما
	جميع العبارات	50.87	4	2	أوافق

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة على ما جاء بجميع عبارات الفرضية الاولى 50.87؛ وهذه الامة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (.) ومستوى دلالة 1%) وبالباغة 0.49 () واعتماداً على ما ورد في الجدول (!) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى 1% بين أجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن البرنامج ممتاز من حيث الرسالة والشكل .
مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الاولى " البرنامج ممتاز من حيث الرسالة والشكل " قد تحققت ولصالح الموافقين.

الفرضية الثانية : تنص على ان : " الشخص القائم بالاتصال مؤهل لهذه المهمة (محمد عبدالكريم عبدالله) "

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة علي عبارات الفرضية الثانية

الجدول ١ : يبين التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة علي عبارات الفرضية الثانية

ت	العبارة	التكرار			
		اوافق بشدة	اوافق	الي حد ما	لا اوافق بشدة
1	المقدم صاحب شخصية قوية وحضور جذاب في الازدويم.	7	5	9	4
2	المقدم كلماته واضحة ولغته سليمة .	12	12	4	1
3	المقدم لديه معلومات كافية وثقافة عامة عن الحضارة .	6	4	8	4
4	يتيح المقدم فرصة كافية للضيف ولا يقاطعه في الحديث .	11	16	2	0
5	مقدم البرنامج متمرس في تقديم البرامج الحوارية .	7	6	5	5
6	المقدم قادر على جذب المستمعين من خلال اسلوبه.	7	3	6	4
7	مقدم البرنامج على قدر كبير من الذكاء وسرعة البديهة .	5	6	10	3
8	المقدم منصف وغير منحاز في الحوار والمعلومات .	9	13	7	1
9	للمذيع دور اساسي في القيام بالتوعية الحضارية والثقافية	13	13	2	1
10	يعتبر المذيع اهم عنصر لنجاح البرنامج .	9	5	6	3
11	اشتمل البرنامج على عدد من عناصر الجذب المختلفة .	4	3	8	9

لإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعداد المبحوثين تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات

على كل عبارة من عبارات الفرضية الثانية، الجدول ١) يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات:

الجدول ١ : يبين نتائج الاختبار للفرضية الثانية

ت	العبارة	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	قيمة الوسيط	تفسير إتجاه المبحوثين
1	المقدم صاحب شخصية قوية وحضور جذاب في التقديم.	2.6	4	3	إلى حد ما
2	المقدم كلماته واضحة ولغته سليمة .	21	4	2	أوافق
3	المقدم لديه معلومات كافية وثقافة عامة عن الحضارة .	2.6	4	3	إلى حد ما
4	يتيح المقدم فرصة كافية للضيف ولا يقاطعه في الحديث .	20.9	3	2	أوافق
5	مقدم البرنامج متمرس في تقديم البرامج الحوارية .	0.66	4	3	إلى حد ما
6	المقدم قادر على جذب المستمعين من خلال اسلوبه .	5	4	3	إلى حد ما

7	مقدم البرنامج على قدر كبير من الذكاء وسرعة البديهة .	4.3	4	3	إلى حد ما
8	المقدم منصف وغير منحاز في الحوار والمعلومات.	10	3	2	أوافق
9	للمذيع دور اساسي في القيام بالتوعية الحضارية والثقافية .	27.3	4	2	أوافق
10	يعتبر المذيع اهم عنصر لنجاح البرنامج .	3.3	4	3	إلى حد ما
11	اشتمل البرنامج على عدد من عناصر الجذب المختلفة .	4.3	4	3	إلى حد ما
	جميع العبارات	32.4	4	3	إلى حد ما

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة على ما جاء بجميع عبارات الفرضية الثانية 2.4، وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية . (ومستوى دلالة α) والبالغة 0.49 () واعتماداً على ما ورد في الجدول (١) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى α (%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين الى حد ما على أن الشخص القائم بالاتصال مؤهل لهذه المهمة (محمد عبدالكريم عبدالله) . مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثانية " الشخص القائم بالاتصال مؤهل لهذه المهمة (محمد عبدالكريم عبدالله) " قد تحققت ولصالح الموافقين الى حد ما .

الفرضية الثالثة : تنص على ان " معرفة المستمع بحضارته لها آثار إيجابية عليه "

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة علي عبارات الفرضية الثالثة

جدول (١) يبين التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة علي عبارات الفرضية الثالثة

ت	العبارة	التكرار			
		اوافق بشدة	اوافق	الى حد ما	لا اوافق بشدة
1	تعتبر الحضارة ذاكرة البقاء في التاريخ للشعوب	23	6	1	0
2	الانتاج المعرفي والحضاري دليل تطور للأمة .	23	5	1	1
3	الذاكرة الحضارية من اهم عوامل تنمية الحس الوطني للمجتمع.	23	4	1	1
4	يد الجهل بحضارة الوطن ذو اثار سالبة على الولاء الوطني .	22	4	2	0
5	تعزز الآثار السودانية السياحة في السودان .	19	5	4	1
6	الاكتشافات الحديثة للحضارة السودانية عامل مهم في تحسين الصورة الذهنية لدى الراي العام العالمي .	18	6	3	2
7	تفرد وزارات التعليم المختلفة مساحة كافية للتطوير بالحضارة السوداني .	1	0	8	9

لإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعداد المبحوثين تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات على كل عبارة من عبارات الفرضية الثالثة ، الجدول (أ) يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات :

الجدول (أ) يلخص نتائج الاختبار للفرضية الثالثة

ت	العبارة	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	قيمة الوسيط	تفسير إتجاه المبحوثين
1	تعتبر الحضارة ذاكرة البقاء في التاريخ للشعوب	26.6	2	1	أوافق بشدة
2	الانتاج المعرفي والحضاري دليل تطور للأمم .	44.1	3	1	أوافق بشدة
3	الذاكرة الحضارية من اهم عوامل تنمية الحس الوطني للمجتمع.	61.3	4	1	أوافق بشدة
4	يعد الجهل بحضارة الوطن ذو اثار سالبة على الولاء الوطني	37.7	3	1	أوافق بشدة
5	تعزز الاثار السودانية السياحة في السودان .	37.3	4	1	أوافق بشدة
6	الاكتشافات الحديثة للحضارة السودانية عامل مهم في تحسين الصورة الذهنية لدى الراي العام العالمي.	32.3	4	1	أوافق بشدة
7	تفرد وزارات التعليم المختلفة مساحة كافية للتطوير بالحضارة السوداني .	8.6	3	4	لا أوافق
	جميع العبارات	228.6	4	1	أوافق بشدة

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة على ما جاء بجميع عبارات الفرضية الثالثة (28.6) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (.) ومستوى دلالة (%) وبالبالغة (1.49) واعتماداً على ما ورد في الجدول (أ) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (%) بين أجابات أفراد العينة ولصالح الموافقون بشدة على أن معرفة المستمع بحضارته لها آثار إيجابية عليه. مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثالثة " معرفة المستمع بحضارته لها آثار إيجابية عليه " قد تحققت ولصالح الموافقون بشدة.

اولاً: النتائج :

بناءً على تحليل آراء المبحوثين وملاحظة الباحثة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توصلت الدراسة الى ان قالب الكبسولة هو القالب الاقرب الى المستم .
- وضحت الدراسة الميدانية ان مقدم برنامج اضواء على الحضارة السودانية تمكن الى حد ما من اداء دوره كقائم بالاتصال في لتوعية بالحضارة السودانية عبر تقديمه برنامج اضواء على الحضارة السودانية .
- دلت الدراسة على ان برنامج اضواء على الحضارة السودانية يعتبر افضل برنامج اذاعي يقوم على التوعية بالحضارة السودانية .
- بينت الدراسة ان الذاكرة الحضارية للمجتمع من اهم عوامل تنمية الحس الوطني.
- توصلت الدراسة الى ان الانتاج المعرفي والحضاري دليل مهم على تطور الأمم .
- بينت الدراسة ان محتوى البرنامج مصدر للاعتراز بالسودان.

- بينت الدراسة ان المقدم غير قادر على جذب المستمعين من خلال اسلوبه.
- اوضحت الدراسة ان وزارات التعليم المختلفة لا تفرد مساحة كافية للتنوير بالحضارة السودانية .
- اكدت الدراسة ان الاكتشافات الحديثة للحضارة السودانية عامل مهم في تحسين الصورة الذهنية لدى الراي العام العالمي .

ثانيا : التوصيات :

توصي الباحثة بالاتي :

- على الاذاعة القومية فتح نوافذ اذ ر واوسع لتتعرف من خلالها على رجع الـدى اتجاه ما تقدمه من برامج مختلفة .
- ينبغي على الاذاعة القومية ايضا ان تستعين بأشكال برامجية اخرى للتوعية بالحضارة السودانية كقالب الكبسولة واستخدام زمن لا يتجاوز العشر دقائق في عملية التوعية بالحضارة .
- توصي الباحثة باستخدام المعلومات الواردة في البرنامج في تطوير المقررات الدراسية .
- توصي الباحثة الباحثين من بعدها بالاهتمام بالبرامج الاذاعية التي تهتم .توعية.
- كما توصي الباحثة بأهمية تزويد الملحقات الاعلامية بالسفارات السودانية بالخارج بنسخ من برنامج اضواء على الحضارة السودانية لتحسين الصورة الذهنية بالخارج وكذلك للترويج للسياحة بالخارج .

المصادر و المعاجم -

- القرآن الكريم .
- الفيروز : آبادي (د.ت)، القاموس المحيط ،بيروت - لبنان ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر.
- ابن منظور : جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب، الطبعة الثانية، دار الكتب العلهة، بيروت 009م
- الزبيدي : السيد محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت 007م

المراجع -

- خالد عبد الله أحمد درار ، البحث العلمي في الاتصال الجماهيري، الطبعة الأولى، الخرطوم 012م،
- محمد فتحي عبد الهادي ، البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 003م
- محمد منير حجاب ، المعجم الاعلامي، الطبعة الاولى، دار الفجر ، القاهرة 004م.
- عبد المولى موسى محمد ، برامج الحوار التلفزيونية وانعكاساتها على حرية التعبير، الخرطوم 006م
- عبد المولى موسى محمد موسى، دور البرامج التلفزيونية في تعزيز الحوار بين الحضارات، الخرطوم، 011م

- عبد الرازق محمد الدليمي، التخطيط الاعلامي، الطبعة الأولى، دار المسيرة ، عمان 2012م
- عاطف عدلي العبد و نهى عاطف العبد ، المدخل الى الاذاعة والتلفزيون، دار الفكر العربي 2008م
- عدلي رض و عاطف عدلي العبد ، إدارة المؤسسات الإعلامية، دار الايمان للطباعة، مدينة نصر 2006م
- طارق الشاري، الاعلام الإذاعي، الطبعة الأولى، دار أسامة ، الأردن 2010م
- 0 - عبد الدائم عمر الحسن، الكتابة والإنتاج الإذاعي للراديو، دار الفرقان، الطبعة الأولى، اربد 998م.
- 1 - مصطفى يوسف كافي ، الانتاج الاذاعي والتلفزيوني ، دار الحامد، الطبعة الاولى ، الاردن ، عمان ، 2016م .
- 2 - بسيوني محمد الخولي ، مفهوم الحضارة الاسلامية ونظرية نشوئها ، دار العلم والايامن 2015م .
- 3 - جعفر مرغني - برنامج اضواء على الحضارة السودانية الذي يقدمه محمد عبدالله عبدالكريم والذي تم تسجيل حلقاته ابتداءا من 997 م تقريبا وبث على الاذاعة القومية في ذلك الوقت والان يعاد بثه . (الحلقات 21 ' 68 ' 71 ' 69 ' 99 ' 70 ' 72 ' 54 ' 42 ' 73 ' 21).
- 4 - محمد كندة اندلي جمعة ، تاريخ النوبة العظيم بعد الطوفان والى الان واثر الثقافة الاسلامية عليه ، الطبعة الثالثة ، مطبعة الحصاد ، الخرطوم 2009م
- 5 - احمد نجم الدين فليجه، افريقيا دراسة عامة واقليمية لجنوب الصحراء 2002م
- 6 - علاء محمد القاضي و بكر محمد حمدان ، مهارات الاتصال ، دار الاعصار العلمي ، الطبعة العربية الاولى ، عمان ، الاردن 2009 .

المقابلات :

- اسامة حسن شريف - مدير ادارة البرامج ونائب مدير الاذاعة القومية - الاذاعة القومية - 2017
- ب. تاج السر احمد حراز - استاذ بجامعة الخرطوم كلية التاريخ - جامعة الخرطوم - 2017

المواقع الالكترونية :

- ياسمين عدنان ابو سالم ، الفرق بين الحضارة والثقافة بواسطة 2016 م ، موقع موضوع . كوم ، <http://mawdoo3.com/>
- <https://www.doralarIraq.net/threads> موقع درر العراق
- سيف صفاء عبد الكريم الدوري، مفهوم الحضارة كما يصورها القران. www.alukah.net ، العراق، 2012م.

الرسائل الجامعية :

- السر أحمد البشير أحمد، فاعلية الإذاعة السودانية في تعزيز لوحدة الوطنية، الخرطوم 2006م
- برير الرضى محمد تيراب، دور البرامج الإذاعية في الترويج للسياحة في السودان، الخرطوم 2015م